

**القيم الإيجابية في أفلام الرسوم المتحركة في
الفضائيات العربية دراسة تحليلية لعينة من كارتون
(مغامرات منصور) في قناة ام بي سي ٣**

**Positive Values in Animated Cartoons on
Arab Satellite Channels
An Analytical Study of "Mansour's
Adventures" on MBC3**

م.م. طيبة محمد صالح الدراجي

Tiba Muhammed Saleh

جامعة بغداد، كلية الإعلام

University of Baghdad, College of Media

E-mail: tiba.m@comc.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القيم الإيجابية، الرسوم المتحركة، الإعلام الموجه للطفل

Keywords: Positive values, Animated cartoons, Children's media

المخلص

تتمحور مشكلة البحث ببيان القيم الإيجابية في أفلام الرسوم المتحركة في الفضائيات العربية، وتحديدًا "مغامرات منصور" الذي يعرض على قناة (أم بي سي ٣) للكشف عن أنواع القيم التي يتضمنها وتصنيفها إلى فئات رئيسية وفرعية وبيان القيم الأكثر تكرار والأقل ظهوراً، وتكمن أهمية البحث بتسليط الضوء على دور الإعلام الموجّه للأطفال بغرس السلوكيات الإيجابية لديهم.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى في دراسة عينة مختارة من حلقات كارتون مغامرات منصور والبالغ عددها (٣٠) حلقة، وتم تصنيف القيم ضمن عشرة فئات رئيسية: القيم العلمية، الشخصية، الاجتماعية، الدينية، الإنسانية، الثقافية، الأسرية، الجمالية، البيئية، والصحية.

وتوصل البحث إن القيم العلمية هي الأكثر بروزاً في الحلقات ثم تليها القيم الشخصية، في حين جاءت القيم البيئية والقيم الصحية في المراتب الأخيرة كأقل القيم ظهوراً، ومن أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ان العلاقة بين الإعلام الموجّه للطفل والقيم الإيجابية علاقة تكاملية، كونه احد مصادر تشكيل المنظومة القيمية للطفل وأحد أدوات تنشئته إذا تم توظيفه بشكل مدروس، كما توصل البحث الى أن أفلام الرسوم المتحركة (مغامرات منصور) يُعد نموذجاً عربياً حديثاً، يجمع بين التربية والتسلية، باستخدام أساليب مشوقة تدعم القيم الإيجابية.

وأوصى البحث المؤسسات الإعلامية بتبني فكرة انتاج محتوى عراقي يركز على غرس القيم الإيجابية في الطفل العراقي بما يتناسب مع بيئته مما يعزز من هويته ولهجته وتراثه، بدلاً من اللجوء الى المحتوى المستورد الذي يحمل قيماً بعيدة عن ديننا ومجتمعنا.

Abstract

The research problem revolves around identifying positive values in animated films broadcast on Arab satellite channels, specifically Mansour's Adventures aired on MBC3, in order to reveal the types of values it contains, classify them into main and sub-categories, and determine the most and least frequently recurring values. The significance of the study lies in highlighting the role of child-oriented media in instilling positive behaviors in young audiences.

The study adopted the descriptive-analytical approach and employed the content analysis method on a selected sample of 30 episodes from the Mansour's Adventures cartoon series. Values were classified into ten main categories: scientific, personal, social, religious, humanitarian, cultural, family, aesthetic, environmental, and health values.

The findings indicated that scientific values were the most prominent in the episodes, followed by personal values, while environmental and health values appeared least frequently. One of the key conclusions of the study is that the relationship between child-oriented media and positive values is complementary, as the media serves as one of the sources for shaping a child's value system and a tool for upbringing when used in a well-structured manner. Furthermore, the research found that Mansour's Adventures represents a modern Arab model that combines education and entertainment, using engaging methods that reinforce positive values.

The study recommended that media institutions adopt the idea of producing Iraqi content focused on instilling positive values in Iraqi children in a way that aligns with their environment, thereby strengthening their sense of patriotism, preserving their dialect, and safeguarding their heritage, rather than relying on imported content that conveys values distant from our religion and society.

المقدمة:

تُعد أفلام الرسوم المتحركة من أكثر الأشكال الإعلامية جذباً للأطفال، لما تتسم به من تشويق، وخيال، وألوان زاهية، وشخصيات قريبة من وجدانهم، ولما تحمله من عناصر جذب بصري وسمعي وشخصيات خيالية تُحاكي واقعهم وتلبي اهتماماتهم، ومع تطور الفضائيات العربية وتوسع بثها، أصبح لهذه الأفلام حضوراً واسعاً في البيوت، حيث يقضي الأطفال ساعات طويلة في مشاهدتها، مما يجعلها واحدة من أكثر الوسائل تأثيراً في تشكيل سلوكهم وقيمهم.

وفي خضم هذا الحضور المتنامي، تبرز الحاجة الملحة إلى دراسة المحتوى القيمي الذي تتضمنه هذه الأفلام، لا سيما القيم الإيجابية التي يمكن أن تسهم في تنمية شخصية الطفل العربي وتعزيز سلوكه الاجتماعي والأخلاقي والوجداني، فالقيم لا تُكتسب فقط من الأسرة والمدرسة، بل تلعب الوسائل الإعلامية دوراً موازياً - وربما متقدماً - في تشكيل الوعي القيمي لدى الطفل، إذ ينطلق هذا البحث من إيمان عميق بأهمية توجيه المحتوى الإعلامي للأطفال نحو بناء شخصية متوازنة تتسم بالإيجابية والانفتاح والوعي، إذ إن غرس هذه القيم في سن مبكرة يُعدّ عاملاً أساسياً في بناء جيل مسؤول وواعٍ ومعتزّ بثقافته بما يحقق تنمية متكاملة لأجيال المستقبل.

ومن بين هذه الأعمال، برز مسلسل الرسوم المتحركة الإماراتي (مغامرات منصور)، الذي يُعرض على قناة MBC3، كأحد النماذج العربية الهادفة التي تستهدف غرس القيم وتعزيز الهوية الثقافية في نفوس الناشئة للكشف عن مدى حضور القيم الإيجابية فيه، وتصنيفها إلى مجالاتها المختلفة التي سيأتي تفصيلها في الجزء العملي للبحث واستكشاف ما إذا كانت تتماشى مع الخصوصية الثقافية والمجتمعية العربية واحتياجات الطفل النفسية والتربوية.

ويأتي هذا البحث بثلاثة مباحث، أولها الإطار المنهجي للدراسة، ثم المبحث الثاني الذي تناول مفهوم القيم ووظائفها وتصنيفها ومن ثم خصائصها واختتم المبحث بالكلام عن بيان العلاقة بين الإعلام والقيم، أما المبحث الثالث فهو متعلق بالجانب العملي لدراسة القيم من حيث تصنيفها إلى فئات رئيسية وفرعية وبيان ذلك بجداول توضّح مدى تكرارها والنسب المئوية لظهور كل قيمة من بين القيم الأخرى.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

أصبح الإعلام الموجّه للأطفال، ولا سيما الرسوم المتحركة، من أبرز المؤثرات في بناء شخصية الطفل وسلوكياته، نظراً لقدرته الكبيرة على الجذب والتأثير من خلال الصورة، والصوت، والرموز البصرية. ومع تزايد إنتاج المسلسلات الكرتونية العربية، بات من الضروري دراسة



المحتوى الذي تقدمه هذه الأعمال، خصوصاً فيما يتعلق بالقيم التي تسعى لغرسها في نفوس الأطفال.

ويُعد مسلسل (مغامرات منصور) أحد النماذج الحديثة في مجال الرسوم المتحركة العربية، حيث يطرح موضوعات تمسّ الطفل الخليجي والعربي، ويُقدّم من خلال أم بي سي ٣ ذات الانتشار الواسع، غير أن مدى فاعلية هذا العمل في تعزيز القيم الإيجابية، وأنواع هذه القيم، تبقى مسائل بحاجة إلى دراسة علمية منهجية.

تمثل مشكلة البحث جانباً أساسياً في خطوات البحث العلمي، وأنّ الإحساس بالمشكلة هو نقطة البداية في أي بحث علمي، إذ تعد مهمة تحديد مشكلة البحث وصياغتها من ضرورات البحث العلمي ومتطلباته (الخياط، ٢٠١١)، ومن هنا تنبع مشكلة هذا البحث في التساؤل حول مدى تضمّن مسلسل (مغامرات منصور) للقيم الإيجابية، وما إن كانت تتماشى مع البيئة الثقافية والاجتماعية للأطفال في العالم العربي، ويُعبّر عن المشكلة في التساؤلات التالية:

(١) ما هي القيم الإيجابية المتضمنة في كارتون مغامرات منصور؟ ما أكثر القيم الإيجابية تكراراً في الحلقات المختارة؟

(٢) كيف تتوزع هذه القيم وفق تصنيفاتها (اجتماعية، أسرية، دينية، شخصية، ثقافية، جمالية، بيئية، علمية، إنسانية)؟

(٣) إلى أي مدى تتوافق هذه القيم مع الثقافة العربية والخليجية؟

ثانياً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

(١) رصد القيم الإيجابية المتضمنة في مسلسل الرسوم المتحركة مغامرات منصور، وتحديد مدى تكرار ظهور كل قيمة في الحلقات المختارة

(٢) تصنيف القيم الإيجابية بحسب مجالاتها (اجتماعية، أسرية، دينية، شخصية، ثقافية، جمالية، بيئية، علمية، إنسانية).

(٣) بيان مدى توافق القيم المعروضة مع البيئة الثقافية العربية والخليجية.

ثالثاً: أهمية البحث

للأهمية موقع مميز بين مفردات منهجية البحث العلمي كونها تتصدى لأسباب البحث وتقدم مبرراته والجوانب التي يمكن أن يعالجها والخدمة التي يقدمها لتطوير مسارات البحوث العلمية المستقبلية من جانب، ومعالجة مشكلات مجتمعية والخروج بمعالجات علمية يمكن تطبيقها في ارض الواقع من جانب آخر، وتتمثل أهمية هذا البحث في جوانب ومنها:

- الأهمية النظرية: إذ يُسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بتحليل المحتوى الكرتوني العربي من منظور قيمي، كما انه يُبرز دور الإعلام الموجّه للأطفال في غرس السلوكيات الإيجابية.
- الأهمية التطبيقية: فإن البحث يقدم مؤشرات لصنّاع المحتوى العربي حول نوعية القيم التي ينبغي تعزيزها، كما انه يساعد الآباء والمربين على فهم محتوى البرامج الموجهة لأطفالهم وتوظيفها تربوياً، فضلاً عن إمكانية استخدامه كأساس لأبحاث لاحقة تتناول التأثير التربوي والنفسي للرسوم المتحركة

رابعاً: حدود البحث

- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على الحلقات المنشورة في عام ٢٠٢٤
- الحدود المكانية: الحلقات المعروضة على قناة أم بي سي ٣ والمنشورة على اليوتيوب الرسمي.
- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تحليل القيم الإيجابية فقط، دون تناول القيم السلبية أو الرسائل الأخرى (كالمحتوى اللغوي أو الموسيقي)

خامساً: الدراسات السابقة

١- دراسة (مخير، ٢٠١٥)

- هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى برامج الأطفال التلفزيونية المعروضة على قناة MBC ٣، من أجل الكشف عن القيم المتضمنة فيها (الإيجابية والسلبية) بالإضافة إلى التعرف على الأساليب الفنية المستخدمة في تقديمها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة:
- القيم السلبية، وخاصة العنف، كانت الأكثر حضوراً في برامج الأطفال على MBC ٣.
 - جاءت القيم الوطنية والعلمية في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار.
 - أغلب البرامج التي بُثت على القناة كانت مستوردة من إنتاجات غير عربية، رغم ذلك، احتلت اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى في الاستخدام داخل هذه البرامج.

٢- دراسة (بديسي ٢٠١٧)

- هدفت الدراسة الى رصد القيم الأساسية في البرامج الموجهة للأطفال المعروضة في قناة ام بي سي ٣ وبيان الاتجاه الذي تتبناه القناة في عرض برامجها، وتوصلت الرسالة الى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن برامج قناة MBC ٣ كانت متنوعة ما بين أفلام ومسلسلات ورسوم متحركة والتي جاءت في مقدمة البرامج المعروضة، كما أن القيم في برامج القناة المذكورة كانت متنوعة تفوقت فيها القيم السلبية على القيم الإيجابية كالعنف والتخريب والعدوان، حيث توجهت برامج القناة نحو تقديم مضمون عنيف، وكشفت الدراسة وجود قيم سلبية خطيرة تمس الجانب العقائدي، كما أن برامج القناة تضمنت قيم العولمة السلبية ولم تظهر القيم الإيجابية للعولمة في

أغلب البرامج المقدمة، ووجدت الدراسة تفوق البرامج المستوردة وخاصة البرامج الأمريكية، واستخلصت الدراسة تفوق القيم التقليدية في مواجهة قيم العولمة في برامج قناة ٣ MBC ولكن الشكل العام يميل لإظهار أسلوب الحياة الأمريكية.

٣- دراسة (جفات ٢٠٢٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية الاجتماعية التي يبيثها برنامج الأنيمي ناروتو عن طريق دراسة القيم الأخلاقية التي يركز عليها البرنامج المذكور وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم القيم الأخلاقية التي يكرسها برنامج الأنيمي ناروتو من حيث التعامل الإيجابي مع مكونات المجتمع كانت التمسك بالمبادئ الأخلاقية وأداء الواجب والتضحية من أجل الآخرين الترتيب الأول، كما نالت قيم التفكير الإيجابي مع الآخرين والتخلي بالصفات الإيجابية مع الآخرين والالتزام بالسلوك الإيجابي مع الآخرين المرتبة الثانية، وتبين أن أبرز القيم الأخلاقية الاجتماعية التي يكرسها برنامج الأنيمي ناروتو من حيث احترام القوانين والأنظمة في المجتمع تتمثل في الالتزام بالواجبات الشخصية المطلوبة يليها قيم تحمل المسؤولية المجتمعية، وأوصت الدراسة المؤسسات الإعلامية والتربوية المعنية بتنسيق الجهود لخلق حالة من الضبط والتحكم بالمحتوى الإعلامي في البرامج الموجهة للطفل.

المبحث الثاني

القيم.. مفهومها، تصنيفها وخصائصها

أولاً: مفهوم القيم:

على الرغم من إن لفظة (القيمة) جاءت متأخرة من حيث الاستخدام الفكري إلا أن العلماء والفلاسفة بمختلف الأزمنة قد عرفوا مفهومها (كبارة، ٢٠٠٣، ص ٨٥)، إذ تُعد القيم الأساس الذي يتشكل منه السلوك الإنساني والثقافي، فالمبادئ هي قيم والغايات توجهها قيم، والسلوك الإنساني تعبير حركي للقيم (وطفة، ١٩٩٥، ص ٥٤)، وتعد القيم من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، وأختلف الباحثون في تحديد هذا المفهوم تبعاً لاختلاف المدارس الفكرية والمذاهب الفلسفية والاتجاهات والآراء الخاصة بهم، فتعرّف القيم بأنها "مجموعة من التصورات والأحكام ذات الأهمية الاجتماعية لجماعة من الأفراد، تتسم بالاستمرارية النسبية وتعمل على توجيه سلوك الأفراد والجماعات في المجتمع لما هو مرغوب أولاً من السلوك في المواقف المختلفة" (النبي، ١٩٨٧، ص ٢١)، وتشير أدبيات علم الاجتماع بأن القيم تعد من بين أهم محددات السلوك الإنساني، كـالعالم (دور كايم) "الذي يسميها: المثل الاجتماعية، وبالقيمة يمكن الحكم على مختلف الوضعيات الاجتماعية من خلال معاييرها التفضيلية" (Durkheim, P30, ٢٠٠٠).

وهناك من قال بأن القيم هي المبادئ والمعتقدات التي اكتسبها الفرد والتي تتدرج من الأكثر أهمية إلى الأقل داخل إطار من القوانين انبثقت من الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ولها القوة والتأثير عليه (عطيط، ٢٠١٧، ص ٧٩)، ويشير بعض المصادر ان هناك علاقة واضحة بين القيم والاتجاهات، حيث ان القيم تعميمات تنشأ من تفاعلات الأفراد في حياتهم الاجتماعية، وتظهر في شكل اتجاهات نحو مواضيع معينة، لذا يمكن القول إن القيمة أوسع نطاقاً من الاتجاه، فالقيمة تمثل مجموعة من الاتجاهات، في حين أن الاتجاه يعكس استجابة الفرد تجاه موضوع معين وبالتالي يمكننا القول إن القيمة هي التي تحدد الاتجاه، حيث يتداخلان في سلوك الفرد وتشكيله، ومع ذلك، يختلفان في مدى الثبات (أحمد، ١٩٩٩، ص ٣٤)، ومن هنا نستنتج أن القيمة تنشأ من الاتجاه.

ومن منظور إسلامي تعرّف القيم بأنها " حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي اقتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" (الجلاد، ٢٠٠٧، ص ١٩)، فالقيمة التي يتصل مصدرها بالدين تكون دائمة إيجابية وهذا يتعارض مع وجود قيم سلبية كما هو شائع في الكتابات الأدبية لاسيما تلك التي تتناول تأثير الإعلام على القيم (معيزة، ٢٠٠٦، ص ٦١).

وفي الحقيقة هنالك الكثير من التعريفات التي وضعها العلماء كل حسب تخصصه واتجاهه، فهناك من عرفها من منظور اقتصادي، وآخر عرفها من منظور اجتماعي، وثالث عرفها من منظور فلسفي ... وهكذا، ولكن مما سبق يمكننا القول بأن القيم مرتبطة باتجاهات الفرد وتصوراتها التي تنشأ وتكتسب من البيئة المحيطة به فتلعب دوراً هاماً في توجيه سلوكه وتفاعله داخل مجتمعه، وهذه القيم قد تستمر لسنوات طويلة وربما تتغير مع تغير العوامل الاجتماعية او الاقتصادية والثقافية.

ثانياً: وظائف القيم:

هناك العديد من الوظائف التي تؤديها القيم والتي حددها العلماء والباحثين من جوانب مختلفة، وتتلخص أبرز وظائفها بما يأتي:

١. تمثل القيم جوهر الإنسان، فبها يكون إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته (ذهبية، ٢٠١٩، ص ٥٨).
٢. تنظيم المجتمع والحفاظ على استقراره بما يتسق مع أهدافه ومصالحه عن طريقة عملية الضبط الاجتماعي (عمر، ١٩٩٠، ص ٤٤).
٣. تساعد القيم الاجتماعية على تكوين العلاقات الإيجابية وتقوية أواصر المحبة والتعاون والتكاتف والانسجام بين أفراد المجتمع (الحسن، ٢٠٠٢، ص ٧٥).



٤. تعد القيم بمثابة الإطار المرجعي الذي ينظم تصرفات الفرد وسلوكه (نسياسة وقواسمي، ٢٠٢٧، ص ٢٨).

٥. تعمل القيم على حث الأفراد لاختيار مراكزهم الاجتماعية وأدوارهم الفاعلة في المجتمع بغية النهوض به، فضلاً عن القيام بالأعمال المناطة بهم (النوري، ١٩٨١، ص ٧١).

٦. تحمي المجتمع من الأنانية الزائدة والنزاعات المدمرة للمجتمع، إذ انها تعمل على الحفاظ على البناء الاجتماعي والانتظام بداخله (الزيود، ٢٠٠٦، ص ٥٠).

ثالثاً: تصنيف القيم:

قدّم الباحثون تصنيفات متعددة للقيم، وهي كثيرة ومتنوعة ولا يسع هذا البحث لذكرها جميعاً ولكن نذكر منها ما يأتي:

١- تصنيف القيم من حيث المحتوى فقد قسّمها سبرانجر Spranger الى: (القيم الاقتصادية، القيم النظرية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم السياسية) (كبارة، ٢٠٠٣، ص ٨٧) وهذا التصنيف هو الأقرب لموضوع البحث الحالي، وأضافت (المنير، ٢٠١٦، ص ١٩):

- القيم الأخلاقية الإنسانية تشمل الصدق، الأمانة، المساواة، العدالة، التسامح، الأدب، والحفاظ على البيئة .
- القيم المعرفية أو العقلية تتمثل في الفضول، العقلانية، الدقة، والموضوعية .
- القيم الوطنية تشمل المواطنة الجيدة والتضحية من أجل الوطن .
- القيم الشخصية تتضمن الصبر، الثقة بالنفس، والشجاعة، والاستقلالية. والتفوق والتحصيل الدراسي.

وفضلاً عن الفئات آنفة الذكر فقد أضاف إليها (الدريج، ١٩٩٠، ص ٧١):

- القيم الجسمانية: تتعلق بالراحة، والصحة والطعام والنشاط.
 - مجموعة القيم الترويحية: تتعلق بالجمال، المرح، والترفيه والتسلية واللعب.
- ٢- تصنف القيم من حيث الشدة (المعايطة، ٢٠١٠، ص ٤٦) على النحو الآتي:
- قيم إلزامية (ما ينبغي ان يكون): هي القيم التي يجب الالتزام بها من قبل أفراد المجتمع، كالقيم العقائدية.
 - قيم تفضيلية (ما يفضل أن يكون): وهي تلك القيم التي يشجع أفراد المجتمع على التمسك بها دون إلزام صارم.

- قيم مثالية (ما يرجى ان يكون): هي قيم يراها العلماء مستحيلة التحقيق في الإطار المجتمعي، فهي قيم تتطلب الوصول لدرجة الكمال كالإيثار والعطاء، والعفو والتسامح وهذه القيم ذات أهمية كبيرة لأنها توجه سلوك الأفراد نحو المثل العليا. (الجلاد، ٢٠٠٧، ص ١٩).

٣- تصنيف القيم من حيث الاستمرارية (الجبالي، ٢٠٠٣، ص ٦٧) تصنف الى: قيم دائمة تستمر لفترات طويلة وتتناقل عبر الأجيال كالقيم المتعلقة بالعقائد الدينية، وقيم مؤقتة أو عابرة تظهر في وقت محدد ثم تختفي.

رابعاً: خصائص القيم:

- تتمتع القيم الموجهة لسلوك الأفراد والمجتمعات بمجموعة من الخصائص، ومنها:
- ١- تتباين درجة الأهمية بين القيم، فهناك قيم أساسية وأخرى ثانوية (سعيد، ٢٠٠٨، ص ٣٩).
 - ٢- لا تتغير بسهولة وبصعب استبدالها، وهي أكثر ثباتاً من الميول والاتجاهات (سالم وصالح، ٢٠١٠، ص ٥٣)، وقد تتعرض الى التغيير لكن ببطء وتحتاج مدة زمنية كبيرة لحدوث ذلك (محمد، ١٩٨٥).
 - ٣- تتميز بالذاتية (يوسف وجهاد، ٢٠١٠، ص ٣٠) أي متعددة المضامين المتعلقة بالذات الإنسانية كالعواطف والمشاعر والميول
 - ٤- تكون لفظية تتضح عن طريق كلام الشخص، أو غير لفظية يتم ملاحظتها من خلال أفعاله (سالم وصالح، ٢٠١٠، ص ٥٤).
 - ٥- تتميز القيم بالشمولية (سرحان، ٢٠٢٥) فهي تتداخل وتتفاعل داخل التكوين المجتمعي، كما انها في الوقت ذاته تتصف بالخصوصية التي تميز كل مجتمع بقيمه الخاصة عن المجتمعات الأخرى.. وذكرت المصادر العديد من الخصائص الأخرى التي تتميز بها القيم، ولكن لا يسع حصرها جميعاً في هذا البحث.

خامساً: وسائل الإعلام والقيم:

تعد وسائل الاعلام بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص من المهمة والفعالة في تشكيل وتكون القيم لدى الجمهور وخاصة القيم الأسرية والاجتماعية، وربما يكون هذه التأثير بطيئاً ويأخذ سنوات عديدة إلا أنه فعالاً ومتجذراً في اللاشعور عند الانسان، عن طريق التعرض المستمر وتراكم الخبرات والرسائل المبطنة والصريحة التي يبثها القائمين على المحتوى المعروض في تلك الوسائل، وبلا شك فقد تزايد هذا التأثير مع التطور التكنولوجي الهائل الحاصل في

مجالات البث التلفزيوني والإعلامي، إذ أصبح التعرض للوسائل التكنولوجية الحديثة جزءاً من الحياة اليومية مما يحدث أثراً تتعلق باتجاهات الفرد وإدراكه وقيمه (السيد، ٢٠٠٩، ص ٧٦)، وهذا ربما أثقل كاهل صناع المحتوى العربي الهادف في مواجهة هذا الانفتاح الهائل وبات من مسؤوليتهم تحديد وتقنين المحتوى الذي يتناسب مع القيم الاجتماعية والأسرية وخاصة في مجتمعاتنا العربية، لاسيما المحتوى الموجه للأطفال موضوع بحثي هذا، فالطفل كالإسفنجة يمتص كل ما يشاهد ويتأثر بشكل كبير بالمحتوى المعروض فهو لا يملك القدرة على فلترة المحتوى والتفريق بين ما هو جيد ومناسب لعمره وبيئته وبين ما هو سيء ويتنافى مع منظومة القيم في المجتمعات العربية.

وعليه فالوسائل الإعلامية لاسيما المرئية منها تعد إحدى مصادر المعرفة في تزويد الجمهور بالقيم، فينبغي أن تسهم البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الجيدة والفضائل والأخلاق الحميدة التي تبني شخصية الفرد وخاصة الطفل كالصدق والشرف والأمانة والوفاء والشجاعة والكرم وغيرها من القيم النبيلة (السبحراني، ١٩٩٤، ص ٥٩) التي تتماشى مع طبيعة مجتمعاتنا العربية، إذ إن تأثير وسائل الإعلام وقدرتها على الهدم والبناء عميقة وكبيرة و واسعة الانتشار الأمر الذي فرض ضرورة توظيف تلك الوسائل وخاصة المرئية منها في رفع المستوى الثقافي وبلورة نسق اجتماعي قيم يوجه الإنسان نحو الإنتاج والنمو الذاتي والمجتمعي.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للبحث

أولاً: إجراءات البحث المنهجية

١- منهج البحث ونوعه: يعتمد البحث على طريقة تحليل المضمون، ويقصد بأنه "عملية تصنيف المادة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية تحت بنود معينة وفق عملية تصنيف محددة بغرض كشف خصائص هذه المادة في الشكل والمحتوى" (عبد العزيز، ٢٠١٢، ص ٩٧)، حيث يتم تحليل مضمون الحلقات المختارة من الناحية الكمية لاستخراج القيم الإيجابية بأنواعها المختلفة، ثم قياس تكرار ظهور كل قيمة لإجراء تحليل كمي. ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية، فقد أتاح هذا المنهج للباحثة إمكانية متابعة ورصد حلقات المسلسل الكرتوني (مغامرات منصور) المعروضة على قناة mbc3 والمنشورة على يوتيوب بهدف جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث واستخراج فئات التحليل الرئيسية والفرعية وتصنيفها ثم تحليلها، وفقاً للخطوات المنهجية والمتسلسلة لتحليل المضمون وهي (التحليل التجريبي لعينة صغيرة، ثم تحديد وحدات التحليل المعتمدة في العد والقياس وتم اعتماد وحدة الموضوع أو الفكرة لملائمتها لطبيعة البحث، ثم تحديد فئات

التحليل الرئيسية والتي بلغ عددها عشرة فئات ويندرج تحت كل منها عدد من الفئات الفرعية، ثم جدولة الفئات وتعريفها إجرائياً، وأخيراً إجراء اختبار الصدق بين المحكمين) فقد تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء المختصين(*) في مجال الإعلام في قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام/ جامعة بغداد، وقد بلغ اتفاقهم على فئات تحليل المضمون ١٠٠٪ إذ لم يتم رفض أي فئة، فقط إضافة فئة وتعديل أخرى.

٢- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع حلقات مسلسل مغامرات منصور المعروضة على قناة MBC3 للعام ٢٠٢٤ والمتوفرة على موقع يوتيوب، ثم تم اختيار عينة قصدية من حلقات المسلسل، حيث تم تحديد (٣٠ حلقة) من مواسم متفرقة بناءً على معايير مثل: تنوع الموضوعات، تمثيل مراحل عمرية مختلفة، وتضمنها أحداثاً ذات بعد قيمى واضح.

ثانياً: تفسير جداول البحث

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية للقيم التي تضمنها المسلسل الكارتوني مغامرات منصور

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	القيم العلمية	٤٨	١٨.٤٠٪	الأولى
٢	القيم الشخصية (الذاتية)	٤٤	١٦.٨٥٪	الثانية
٣	القيم الاجتماعية	٣١	١١.٨٧٪	الثالثة
٤	القيم الدينية	٢٨	١٠.٧٢٪	الرابعة
٥	القيم الإنسانية	٢٦	٩.٩٦٪	الخامسة
٦	القيم الثقافية	٢٤	٩.٢٠٪	السادسة
٧	القيم الأسرية	٢٣	٨.٨١٪	السابعة
٨	القيم الجمالية	١٤	٥.٣٧٪	الثامنة
٩	القيم البيئية	١٤	٥.٣٧٪	
١٠	القيم الصحية	٩	٣.٤٥٪	التاسعة

(*) وهم كل من:

- ١- أ.د. محسن جلوب جبر
- ٢- أ.د. علي عباس فاضل
- ٣- أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى
- ٤- أ.م. د حيدر أحمد علو
- ٥- أ.م. د منتهى هادي هندي



11	المجموع	٢٦١	١٠٠٪
----	---------	-----	------

يكشف الجدول (١) عن عشرة فئات رئيسية ركز عليها المسلسل الكارتوني (مغامرات منصور)، اوتوزعت هذه الفئات على ٢٦١ موضوعاً، إذ أفرز الجدول عن تصدر فئة القيم العلمية المرتبة الأولى بنسبة (١٨.٤٠٪) وبواقع (٤٨) تكراراً، فيما جاءت فئة القيم الشخصية (الذاتية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٨٥٪) بواقع (٤٤) تكراراً، أما القيم الاجتماعية احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٨٧٪) وبواقع (٣١) تكراراً، أما المرتبة الرابعة فقد كانت لفئة القيم الدينية وذلك بنسبة (١٠.٧٢٪) وبواقع (٢٨) تكراراً، بينما جاءت فئة القيم الإنسانية في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٩٦٪) وبواقع (٢٦) تكراراً، أما المرتبة السادسة فكانت لفئة القيم الثقافية بنسبة (٩.٢٠٪) وبواقع (٢٤) تكراراً، وجاءت في المرتبة السابعة فئة القيم الأسرية بنسبة (٨.٨١٪) وبواقع (٢٣)، وقد انتصفت المرتبة الثامنة بين فئة القيم الجمالية وفئة القيم البيئية بنسبة (٥.٣٧٪) وبواقع (١٤) تكراراً لكل منهما، أما المرتبة التاسعة والأخيرة فقد كانت لفئة القيم الصحية، وذلك بنسبة (٣.٤٥٪) وبواقع (٩) تكرارات، وتعطي هذه المؤشرات الإحصائية صورة واضحة عن تباين القيم الإيجابية التي يركز عليها مسلسل الرسوم المتحركة (مغامرات منصور)، ويمكن تفسير الجداول على النحو الآتي:

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية للقيم العلمية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا	١٤	٢٩.١٦٪	الأولى
٢	التفكير المنطقي	١٢	٢٥٪	الثانية
٣	التجربة والاكتشاف	٧	١٤.٥٨٪	الثالثة
٤	البحث عن المعرفة	٦	١٢.٥٪	الرابعة
٥	الملاحظة الدقيقة	٤	٨.٣٥٪	الخامسة
٦	التعلم من الخطأ	٣	٦.٢٥٪	السادسة
٧	احترام العلم	٢	٤.١٦٪	السابعة
٨	المجموع	٤٨	١٠٠٪	

يكشف الجدول (٢) عن توزيع القيم العلمية الى سبعة فئات فرعية، إذ تصدرت فئة الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا المرتبة الأولى بنسبة (٢٩.١٦٪) وبواقع (١٤) تكراراً، فجاء في

مسلسل الرسوم المتحركة مغامرات منصور في الحلقة المعنونة "هجوم بري" (اعتماد منصور على الروبوت الذكي "نانو" كأداة تقنية استكشافية، إذ استخدمه في تحديد مواقع الأصدقاء المفقودين ضمن بيئة غابية، وتحليل نوع المفترس وهو النمر وتقييم مدى خطورته، وقدم بيانات دقيقة مكّنت الفريق من تبني استراتيجية إنقاذ فعال، إذ يمثل هذا المشهد استخدامًا إيجابيًا للتكنولوجيا في خدمة البيئة والتقاط المعلومات حول الحيوانات فيبرز من خلاله دور "نانو" كأداة تعليمية لتعزيز قيم مثل: المسؤولية، التعاون الجماعي، التفكير العلمي، واتخاذ القرارات المبنية على المعلومات)، وكذلك يبرز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا في حلقة "خندق ماريانا" (إذ يظهر منصور وهو يستخدم تقنية الهولوجرام ثلاثي الأبعاد لاستكشاف أعماق المحيطات بطريقة علمية تفاعلية، يُعد هذا المثال تجسيدًا حيًا لاستخدام التكنولوجيا في دعم التعلم الذاتي وتنمية التفكير العلمي لدى الأطفال).

ثم جاءت فئة التفكير المنطقي في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥٪) وبواقع (١٢) تكراراً، أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة التجربة والاكتشاف بنسبة (١٤.٥٨٪) وبواقع (٧) تكرارات، ثم تأتي باقي الفئات الفرعية للقيم العلمية تباعاً مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وكما مبين في الجدول أعلاه، إذ لا يتسع البحث لذكرها جميعاً.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٢) ان فئة الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم العلمية في المسلسل الكارتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة احترام العلم فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكارتوني المذكور.



جدول (٣) يبين الفئات الفرعية للقيم الشخصية (الذاتية) التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشجاعة	١١	٢٥%	الأولى
٢	المثابرة	٧	١٥.٩٠%	الثانية
٣	الطموح	٦	١٣.٦٤%	الثالثة
٤	المسؤولية	٤	٩.١٠%	الرابعة
٥	تقدير الذات	٣	٦.٨٢%	الخامسة
٦	الصبر	٣	٦.٨٢%	
٧	الإبداع	٣	٦.٨٢%	
٨	ضبط النفس	٣	٦.٨٢%	
٩	الاجتهاد	٢	٤.٥٤%	السادسة
١٠	الالتزام بالوقت	٢	٤.٥٤%	
١١	المجموع	٤٤	١٠٠%	

يبين الجدول (٣) توزيع القيم الشخصية (الذاتية) الى عشرة فئات فرعية، إذ تصدّرت فئة الشجاعة المرتبة الأولى بنسبة (٢٥%) وبواقع (١١) تكراراً، حيث ظهرت قيمة الشجاعة بوضوح في حلقة بعنوان "مهمة الإنقاذ" حيث تلقى منصور وفريقه إشعاراً بفقدان أحد زملائهم خلال رحلة ميدانية في منطقة صحراوية، ورغم صعوبة الظروف المناخية والمخاوف المرتبطة بسلامة الفريق، بادر منصور إلى تحمل المسؤولية وقيادة عملية بحث وإنقاذ مستخدماً الوسائل التكنولوجية المتاحة مثل الخرائط الذكية والمركبات البرية الصغيرة وقد تطلّب الموقف منه عبور منطقة خطيرة من أجل الوصول إلى صديقه وتقديم العون له، ويُظهر هذا المشهد تجسّيداً واضحاً لقيمة الشجاعة عن طريق الجرأة في اتخاذ القرار رغم المخاطر وتحمل المسؤولية في موقف طارئ، فضلاً عن تقديم المساعدة للآخرين دون تردد).

ثم جاءت فئة المثابرة في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٩٠٪) وبواقع (٧) تكرارات، أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة الطموح بنسبة (١٣.٦٤٪) وبواقع (٦) تكرارات، ثم تتدرج الفئات الفرعية لفئة القيم الشخصية (الذاتية) من الأعلى الى الأسفل كما موضحة في الجدول أعلاه. ويتضح لنا من نتائج الجدول (٣) ان فئة الشجاعة هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الشخصية (الذاتية) في المسلسل الكارتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة الالتزام بالوقت فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكارتوني المذكور.

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية للقيم الاجتماعية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العمل الجماعي	٨	٢٥.٨٪	الأولى
٢	التعاون	٧	٢٢.٥٨٪	الثانية
٣	المشاركة	٧	٢٢.٥٨٪	
٤	احترام الآخرين	٤	١٢.٩٠٪	الثالثة
٥	التسامح	٣	٩.٦٩٪	الرابعة
٦	الصدقة	٢	٦.٤٥٪	الخامسة
٧	المجموع	٣١	١٠٠٪	

يوضح الجدول (٤) توزيع القيم الاجتماعية لستة فئات فرعية، إذ تصدرت فئة العمل الجماعي المرتبة الأولى بنسبة (٢٥.٨٪) وبواقع (٨) تكرارات، حيث برزت هذه القيمة في حلقة "سباق الابتكار" (عندما يُكلف منصور وزملاؤه في المدرسة بتصميم مشروع علمي جماعي استعداداً لمعرض الابتكارات المدرسي فيواجه الفريق عدة تحديات أثناء التنفيذ، من بينها اختلاف الآراء، وضيق الوقت، وفشل بعض النماذج الأولية، إلا أن الأعضاء بقيادة منصور يتعاونون بروح الفريق الواحد، فيتم توزيع المهام وفقاً لقدرات كل فرد: يتولى أحدهم البرمجة، وآخر التصميم، بينما يقوم منصور بالتنسيق والتجريب، وبفضل هذا التعاون والتكامل، يتمكن الفريق من إكمال المشروع بنجاح ويحقق مركزاً متقدماً في المسابقة) تُبرز هذه الحلقة أهمية العمل الجماعي في تحقيق الأهداف المشتركة، وتعزز لدى الطفل مفاهيم مثل: احترام آراء الآخرين وتقدير جهودهم، تقاسم المسؤوليات والمهام، تجاوز التحديات من خلال التعاون والتواصل الفعّال.



أما المرتبة الثانية فكانت مناصفةً بين فئتي التعاون والمشاركة بنسبة (٢٢.٥٨٪) وبواقع (٧) تكرارات لكل فئة، ثم تأتي بقية الفئات الفرعية لفئة القيم الاجتماعية تباعاً ويتسلسل تنازلي كما يوضحها الجدول أعلاه.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٤) ان فئة العمل الجماعي هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الاجتماعية في المسلسل الكرتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة الصداقة فهي أقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكرتوني المذكور.

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية للقيم الدينية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الأمانة	٦	٢١.٤٢٪	الأولى
٢	الإحسان	٥	١٧.٨٧٪	الثانية
٣	النية الطيبة	٤	١٤.٢٨٪	الثالثة
٤	الصدق	٣	١٠.٧١٪	الرابعة
٥	الرحمة	٣	١٠.٧١٪	
٦	حب الخير	٣	١٠.٧١٪	
٧	قول الحق	٢	٧.١٥٪	الخامسة
٨	العدل	٢	٧.١٥٪	
٩	المجموع	٢٨	١٠٠٪	

يبرز الجدول (٥) توزيع القيم الدينية الى ثمانية فئات فرعية، إذ تصدرت فئة الأمانة المرتبة الأولى بنسبة (٢١.٤٢٪) وبواقع (٦) تكرارات، حيث برزت هذه القيمة في حلقة " القطعة المفقودة" (أذ يجد منصور أثناء اللعب في المدرسة قطعة إلكترونية صغيرة تعود لأحد المشاريع الطلابية وعلى الرغم من أن القطعة تبدو عديمة الفائدة ولا يعلم لمن تعود، يقرر منصور تسليمها إلى المعلم معتبراً أن التصرف الصحيح هو إعادة الشيء إلى أصحابه، ثم يتبين لاحقاً أن هذه القطعة كانت جزءاً مهماً في مشروع أحد زملائه وفقدانها سيؤدي إلى فشل التجربة يشكر الطالب منصور على أمانته، ويُثنى عليه أمام باقي الطلبة) فيعكس هذا المشهد قيمة الأمانة كخلق ديني،

حيث يُظهر الطفل التزامه بالحق، حتى في غياب الرقابة، مما يُرسخ في ذهن المشاهد الصغير أن الأمانة ليست فقط في الأمور الكبيرة، بل حتى في التفاصيل البسيطة. أما المرتبة الثانية فكانت لفئة الإحسان وذلك بنسبة (١٧.٨٧٪) وبواقع (٥) تكرارات، وجاءت فئة النية الطيبة بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٢٨٪) وبواقع (٤) تكرارات، ثم يوضح الجدول بقية الفئات الفرعية لفئة القيم الدينية وتدرج من الأعلى إلى الأدنى كما مبين في الجدول أعلاه.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٤) ان فئة الأمانة هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الدينية في المسلسل الكارتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة العدل فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكارتوني المذكور.

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية للقيم الإنسانية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التضامن	١١	٤٢.٣٠٪	الأولى
٢	السلام	٤	١٥.٣٨٪	الثانية
٣	العمل التطوعي	٤	١٥.٣٨٪	
٤	نبذ العنف	٣	١١.٥٥٪	الثالثة
٥	تقبل الاختلاف	٣	١١.٥٥٪	
٦	احترام حقوق الآخرين	١	٣.٨٤٪	الرابعة
٧	المجموع	٢٦	١٠٠٪	

يكشف الجدول (٦) عن توزيع القيم الإنسانية الى ستة فئات فرعية، إذ تصدّرت فئة التضامن المرتبة الأولى بنسبة (٤٢.٣٠٪) وبواقع (١١) تكراراً، حيث برزت هذه القيمة في حلقة "العاصفة الرملية" (عندما تعرض منصور وأصدقائه لعاصفة مفاجئة أثناء رحلة مدرسية في الصحراء وبينما يشعر حيث يجمعون الجميع في مكان آمن، ويوزعون المهام فيما بينهم لتأمين الماء والغذاء، ويتواصلون مع المعلم باستخدام جهاز الطوارئ) فيعكس هذا المشهد قيمة التضامن من خلال تكاتف الأفراد لمواجهة الخطر ومساعدة من هم في حاجة، كما يُبرز أهمية التعاون في المواقف الصعبة، ويُرسخ في وعي الطفل أن العمل الجماعي في الأوقات الحرجة يعزز الروح الإنسانية ويقوي العلاقات.

وجاءت فئة السلام والعمل التطوعي في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٣٨٪) وبواقع (٤) تكرارات لكل منهما، أما المرتبة الثالثة فانتصفت ايضاً بين فئة نبذ العنف وفئة تقبل الاختلاف وذلك بنسبة (١١.٥٥٪) وبواقع (٣) تكرارات لكل فئة، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة فئة احترام حقوق الآخرين بنسبة (٣.٨٤٪) وبواقع تكراراً واحداً فقط.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٦) ان فئة التضامن هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الإنسانية في المسلسل الكرتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة احترام حقوق الآخرين فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكرتوني المذكور.

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية للقيم الثقافية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الفضول الايجابي	١٠	٤١.٦٦٪	الأولى
٢	التفكير النقدي	٤	١٦.٦٦٪	الثانية
٣	حب التعلم	٤	١٦.٦٦٪	
٤	المحافظة على التراث	٣	١٢.٥٪	الثالثة
٥	القراءة	٢	٨.٣٥٪	الرابعة
٦	احترام الثقافات الأخرى	١	٤.١٧٪	الخامسة
٧	المجموع	٢٤	١٠٠٪	

يبين الجدول (٧) توزيع القيم الثقافية الى ستة فئات فرعية، إذ تصدرت فئة الفضول الإيجابي المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٦٦٪) وبواقع (١٠) تكرارات، حيث برزت هذه القيمة في حلقة "مغامرة في الأهرامات" (يظهر الفضول الإيجابي من خلال استكشاف منصور وأصدقائه هرمًا فرعونيًا أثريًا، حيث يطرحون أسئلة حول الغرض من بنائه وتاريخ بنائه واستعمالاته، يجسد ذلك تصرفاً معرفياً بنّاء موجهًا نحو البحث والتعلم، مع الحفاظ على الاحترام الثقافي والتاريخي للموقع، مما يعزز قيمة الفضول المنظم والانفتاح على التراث العربي الحضاري).

وجاءت فئة التفكير النقدي وحب التعلم في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٦٦٪) وبواقع (٤) تكرارات لكل منهما، أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة المحافظة على التراث وذلك بنسبة (١٢.٥٪) وبواقع (٣) تكرارات، وتأتي بقية الفئات تباعاً كما يوضحها الجدول أعلاه.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٧) ان فئة الفضول الإيجابي هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الثقافية في المسلسل الكارتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة احترام حقوق الآخرين فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكارتوني المذكور.

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية للقيم الأسرية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	حب العائلة	٧	٣٠.٤٤%	الأولى
٢	الدعم الأسري للطفل	٦	٢٦.٠٨%	الثانية
٣	الترابط الأسري	٤	١٧.٣٩%	الثالثة
٤	طاعة الوالدين	٣	١٣.٠٤%	الرابعة
٥	احترام كبار السن	٢	٨.٧٠%	الخامسة
٦	العناية بالأشقاء	١	٤.٣٥%	السادسة
٧	المجموع	٢٣	١٠٠%	

يوضح الجدول (٨) توزيع القيم الأسرية الى ستة فئات فرعية، إذ تصدرت فئة حب العائلة المرتبة الأولى بنسبة (٣٠.٤٤٪) وبواقع (٧) تكرارات، حيث برزت هذه القيمة في حلقة "المهمة المستحيلة" (من خلال تصرف بطولي يقوم به منصور تجاه والده الطيار الذي نسي حقيبته اليدوية في البيت، حيث يُظهر منصور حرصاً شديداً على راحة والده ومساعدته دون طلب مباشر، فينطلق بمساعدة أصدقائه في مغامرة مليئة بالتحديات لإيصال الحقيبة الى والده في المطار، هذه المبادرة تُبرز علاقة عائلية قائمة على المسؤولية، والولاء، والمبادرة الذاتية لخدمة أفراد الأسرة).

ثم جاءت فئة الدعم الأسري للطفل بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٠٨٪) وبواقع (٦) تكرارات، أما المرتبة الثانية فكانت لفئة الترابط الأسري بنسبة (١٧.٣٩٪) وبواقع (٤) تكرارات، ثم تأتي بقية الفئات الفرعية لفئة القيم الأسرية تباعاً وكما يبينها الجدول أعلاه.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٨) ان فئة حب العائلة هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الأسرية في المسلسل الكارتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة العناية بالأشقاء فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكارتوني المذكور.



جدول (٩) يبين الفئات الفرعية للقيم الجمالية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	حب الجمال	٤	٢٨.٥٧%	الأولى
٢	النظافة	٤	٢٨.٥٧%	
٣	التناسق	٢	١٤.٢٨%	الثانية
٤	تقدير الفن والموسيقى	٢	١٤.٢٨%	
٥	التذوق الفني	١	٧.١٥%	الثالثة
٦	الاهتمام بالمظهر	١	٧.١٥%	
٧	المجموع	١٤	١٠٠%	

يوضح الجدول (٩) توزيع القيم الجمالية الى ستة فئات فرعية، إذ تصدّرت فئة حب الجمال والنظافة المرتبة الأولى بنسبة (٢٨.٥٧٪) وبواقع (٤) تكرارات لكل منهما، حيث تجسّدت قيمة حب الجمال في حلقة " قضية شما الغامضة " (إذ برزت هذه القيمة بشكل عملي عندما يقبع الفريق داخل متحف الفن، حيث تتفاعل الشخصيات مع لوحة فنية مفقودة ويتوقفون عند تفاصيل التصميم والزخرفة مع اعجاب بتفاصيل المتحف وانبهاراً بجمال) أما قيمة النظافة فتتجلى بشكل واضح في حلقة "سباق الأصدقاء" (إذ يظهر تأثير النظافة من خلال مهمة غسل السيارة للمشاركة في السباق، حيث يعمل منصور وأصدقائه بشكل جماعي على تنظيفها بالكامل باستخدام الماء والصابون، ويتأكدون من غسل الصابون عن أيديهم وجوههم. يعكس هذا المشهد أهمية النظافة اليومية والاعتناء بالنفس والبيئة المحيطة كجزء من سلوك صحي مسؤول).

أما المرتبة الثانية فانتمت بين فئة التناسق وفئة تقدير الفن والموسيقى وذلك بنسبة (١٤.٢٨٪) وبواقع تكراران لكل فئة، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت أيضاً مناصفةً بين فئتي التذوق الفني والاهتمام بالمظهر بنسبة (٧.١٥٪) وبواقع تكراراً واحداً لكل منهما.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (٩) ان فئة حب الجمال هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الجمالية في المسلسل الكرتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة الاهتمام بالمظهر فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكرتوني المذكور.

جدول (١٠) يبين الفئات الفرعية للقيم البيئية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحفاظ على البيئة	٥	٣٥.٧١%	الأولى
٢	الرفق بالحيوان	٤	٢٨.٥٨%	الثانية
٣	إعادة التدوير	٢	١٤.٢٨%	الثالثة
٤	ترشيد استهلاك الموارد	٢	١٤.٢٨%	
٥	الزراعة	١	٧.١٥%	الرابعة
٦	المجموع	١٤	١٠٠%	

يكشف الجدول (١٠) عن توزيع القيم البيئية الى خمس فئات فرعية، إذ تصدرت فئة الحفاظ على البيئة المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٧١%) وبواقع (٥) تكرارات، حيث تجسدت هذه القيمة في حلقة " وحش الغطيس " (إذ يتم تقديم مثال فعلي على قيمة الحفاظ على البيئة من خلال لقطة رمزية لأسطورة الوحش البحري المرتبطة بتلوث المينا، فتجمع الشخصيات اللؤلؤ من البحر بهدف استخدام إيراداتها في تنظيف الميناء وتوعية المجتمع المحلي بأهمية نظافة البيئة البحرية).

وجاءت فئة الرفق بالحيوان بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٨.٥٨%) وبواقع (٤) تكرارات، أما المرتبة الثالثة فانتصفت بين فئتي إعادة التدوير وترشيد الاستهلاك بنسبة (١٤.٢٨%) وبواقع تكراران لكل فئة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فئة الزراعة بنسبة (٧.١٥%) وبواقع تكراراً واحداً.

ويتضح لنا من نتائج الجدول (١٠) ان فئة الحفاظ على البيئة هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم البيئية في المسلسل الكرتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمة الزراعة فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكرتوني المذكور.

جدول (١١) يبين الفئات الفرعية للقيم الصحية التي تضمنها كارتون مغامرات منصور

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	النشاط البدني	٥	٥٥.٥٦%	الأولى
٢	التوعية الصحية	٢	٢٢.٢٢%	الثانية



٣	السلامة العامة	٢	٢٢.٢٢%
٤	المجموع	٩	١٠٠%

يكشف الجدول (١١) عن توزيع القيم الصحية الى ثلاثة فئات فرعية، إذ تصدرت فئة النشاط البدني المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٥٦%) وبواقع (٥) تكرارات، حيث تجسّدت هذه القيمة في حلقة " التعايش في البرية" (إذ تُظهر الحلقة أهمية النشاط البدني من خلال مشاهد تسلّق المرتفعات، السباحة، وتنظيم مباراة كرة قدم على الجزيرة، حيث يُبرز هذا الموقف أن الحركة والمشاركة الرياضية جزء أساسي من حياة الطفل، إذ إنه يشجع على البقاء نشيطاً ويعزز الصحة البدنية والنفسية، كما يُشجّع على الانخراط في النشاطات الجماعية والمنافسة الإيجابية).

أما المرتبة الثانية فانتصفت بين فئة التوعية الصحية وفئة السلامة العامة، وذلك بنسبة (٢٢.٢٢%) وبواقع تكراران لكل فئة، ويتضح لنا من نتائج الجدول (١١) ان فئة النشاط البدني هي من أكثر القيم التي تم طرحها ضمن فئة القيم الصحية في المسلسل الكرتوني (مغامرات منصور)، بينما قيمتي التوعية الصحية والسلامة العامة فهي اقل القيم طرحاً ضمن الفئة أعلاه في المسلسل الكرتوني المذكور.

نتائج الجداول:

- ١- احتلت فئة القيم العلمية المرتبة الأولى من بين القيم الإيجابية التي ظهرت في مسلسل الرسوم المتحركة مغامرات منصور بنسبة (١٨.٤٠%)
- ٢- جاءت فئة القيم الشخصية (الذاتية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٨٥%)
- ٣- فئة القيم الاجتماعية اخذت المرتبة الثالثة من بين القيم الإيجابية التي وردت في كارتون (مغامرات منصور) وذلك بنسبة (١١.٨٧%)
- ٤- حصدت فئة القيم الدينية المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (١٠.٧٢%)
- ٥- جاءت فئة القيم الإنسانية في المرتبة الخامسة فئة القيم بنسبة (٩.٩٦%).
- ٦- المرتبة السادسة كانت من نصيب القيم الثقافية بنسبة (٩.٢٠%).
- ٧- أخذت فئة القيم الأسرية المرتبة السابعة بنسبة (٨.٨١%).
- ٨- انتصفت المرتبة الثامنة بين فئتي القيم الجمالية والقيم البيئية بنسبة (٥.٣٧%) لكل فئة.
- ٩- وأخيراً احتلت فئة القيم الصحية المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة (٣.٤٥%).

الاستنتاجات العامة للبحث:

أولاً: الاستنتاجات المتعلقة بالجانب النظري للبحث:

- ١- تؤدي أفلام الرسوم المتحركة دوراً أساسياً في بناء المنظومة القيمية للأطفال وخاصة في وقتنا الحالي، وذلك لقدرتها العالية على محاكاة وجدان الطفل وعقله وبالتالي التأثير فيه ما ينعكس على سلوكياته وتصرفاته سلباً أو إيجاباً.
- ٢- إن الاعلام المرئي الموجه للطفل العربي يجب أن يخضع لقوانين أو معايير أخلاقية تتناسب مع منظومة القيم السائدة في المجتمعات العربية، وهذا ما أكدته الأدبيات التربوية والإعلامية.
- ٣- ان العلاقة بين الإعلام المرئي الموجه للطفل وبين القيم الإيجابية هي علاقة تكاملية قوية، إذ ان الاعلام يُعد من المصادر الأساسية في تشكيل المنظومة القيمية وأحد أدوات التنشئة الاجتماعية إذا تم توظيفه بشكل إيجابي ومدرس يتناسب مع المجتمع الموجه إليه، فهو ذو تأثير مزدوج إيجابي وسليبي.

ثانياً: الاستنتاجات المتعلقة بالجانب العملي للبحث:

- ١- يستخدم أفلام الرسوم المتحركة (مغامرات منصور) تقنيات حديثة وأساليب متنوعة ومشوقة تدعم بعض القيم التربوية الإيجابية.
- ٢- برزت القيم العلمية كأكثر القيم الإيجابية التي ركز عليها كارتون مغامرات منصور وهذا يعكس حرص العمل المذكور على غرس قيم علمية إيجابية مثل حب المعرفة، والاستخدام الواعي للتقنيات الحديثة، بينما ظهرت القيم الصحية كأقل القيم الإيجابية ظهوراً في العمل المذكور، ما يشير الى ضعف المعالجة المباشرة لموضوعات تتعلق بالتوعية الصحية والتغذية السليمة والسلامة العامة للطفل.
- ٣- أظهر مسلسل الرسوم المتحركة (مغامرات منصور) اهتماماً بالقيم الشخصية (الذاتية) لدى الأطفال كأحد المرتكزات الأخلاقية التي تسهم في بناء شخصية الطفل، ولكن هذا الاهتمام لم يكن بالشكل المتوقع من حيث العمق والمعالجة بل ضمن السياق القصصي للعمل.
- ٤- رغم تعدد القيم الإيجابية الواردة في مضمون كارتون (مغامرات منصور) إلا أن هناك تفاوتاً في طرق معالجتها وتقديمها وتكرارها، فبعض القيم ظهرت بشكل عرضي أو ضمني ما يقلل فرض ترسيخها بذهن الطفل.

٥- تتوافق القيم الواردة في كارتون مغامرات منصور بشكل متفاوت مع الثقافة العربية، إذ يظهر توافقاً قوياً فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والأسرية والدينية كالعامل الجماعي واحترام كبار السن وطاعة الوالدين والصدق والأمانة، ويقل هذا التوافق بالقيم العلمية، إذ تظهر بعض المبالغة باستخدام التكنولوجيا وهذا قد تعكس توجه الخليج بمواكبة الحداثة والتطور، مما يحقق مزيجاً متوازناً بين الأصالة والتمسك بالقيم الثقافية للمجتمعات العربية والخليجية وبين الطموح المستقبلي نحو المعاصرة والابتكار

التوصيات:

١- أوصي المؤسسات الإعلامية وتحديدًا القائمين على إنتاج أفلام الرسوم المتحركة بضرورة الاهتمام بتعزيز الجانب القيمي الإيجابي الموجه للطفل، كما أدعو القائمين على الفضائيات العراقية بضرورة الاهتمام بتطوير المحتوى الموجه للطفل العراقي وإنتاج أفلام الرسوم المتحركة التي تحاكي واقع الطفل العراقي وتمزج بين تراث العراق وأصالته وبين الحداثة والتطور (على غرار مسلسل مغامرات منصور) بدلاً من اللجوء إلى المحتوى المستورد الذي قد يحمل قيماً غريبة أو متعارضة مع القيم السائدة في المجتمع العراقي، وهذا من شأنه أن يعزز الهوية الوطنية للطفل ويزيد من اعتزازه بأصالته ولهجته، وهذا بحد ذاته استثمار ثقافي حقيقي في بناء جيل واعٍ.

٢- أوصي المؤسسات التربوية والتعليمية بتوظيف المحتوى القيمي الإيجابي للرسوم المتحركة داخل الصفوف الدراسية كمادة داعمة لغرس القيم لديهم ثم مناقشتهم بهذا المحتوى، وهذا من شأنه أن يدرّبهم على التحليل النقدي وتنمية الوعي الإعلامي لديهم.

٣- أوصي الباحثين والمهتمين بهذا المجال بإجراء دراسات موسعة انطلاقاً من بحثي هذا، كإجراء دراسات مقارنة بين القيم في أفلام الرسوم المتحركة العربية والمستوردة وبيان مدى التشابه أو الاختلاف في المحتوى القيمي، كما أوصي المختصين في المجال التربوي إعداد كتيبات لإرشاد الآباء والأمهات والمربين كيفية استثمار المحتوى الإعلامي الموجه للطفل في تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى أطفالهم.

المصادر:

- أحمد، سهيل كامل. (١٩٩٩). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- الجبالي، حسني. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزيود، ماجد. (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السمحراني، أسعد. (١٩٩٤). الإعلام أولاً. بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر.
- السيد، محمد عبد البديع. (٢٠٠٩). أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الحسن، إحسان محمد. (٢٠٠٢). القيم الأصيلة ودورها في مواجهة الأخطار الاجتماعية للعولمة. مجلة الأجيال، (١).
- الخياط، ماجد محمد. (٢٠١١). أساليب البحث العلمي. عمان: دار الراجية للنشر والتوزيع.
- الدريج، محمد. (١٩٩٠). أهداف التربية ومنظومة القيم. المغرب: دار الفكر.
- سرحان، بدور فاضل. (٢٠٢٥). القيم في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية لمجموعة قناة MBC (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- سعيد، سعاد جبر. (٢٠٠٨). القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني. عمان: دار الكتب الحديثة.
- سالم، سماح، وصالح، نجلاء. (٢٠١٠). أساسيات العمل في الخدمة الاجتماعية. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- عطيط، سفيان أبو. (٢٠١٧). القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الدراسات النفسية والتربوية، (١٨)،
- عبد العزيز، بركات. (٢٠١٢). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية والمهارات التطبيقية. القاهرة: دار الكتاب الحديثة.
- عمر، معن خليل. (١٩٩٠). انشطار المصطلح الاجتماعي. بغداد: مطابع التعليم العالي.
- كبارة، أسامة ظافر. (٢٠٠٣). برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال. بيروت: دار النهضة العربية.
- محمد، محمد علي. (١٩٨٥). المجتمع والثقافة والشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مخير، تسنيم أحمد صبري. (٢٠١٥). القيم في برامج الأطفال التلفزيونية: برامج قناة إم بي سي ٣ أنموذجاً (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- معاينة، خليل عبد الرحمن. (٢٠١٠). علم النفس الاجتماعي (ط٣). عمان: دار الفكر.
- معيزة، السعيد بو. (٢٠٠٦). أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية. الجزائر.
- المينر، بدور عبد الوهاب. (٢٠١٦). توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي. السودان: جامعة الرباط الوطني.
- النبي، الفتاح عبد. (١٩٨٧). دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية. جامعة القاهرة.
- النوري، قيس. (١٩٨١). الحضارة والشخصية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- نسيسة، فاطمة الزهراء، وقواسمي، إيمان. (٢٠١٧). أنماط القيم التربوية والأسرية. عمان: دار الأيام.
- وظيفة، علي. (١٩٩٥). الثقافة وأزمة القيم في الوطن العربي. مجلة المستقبل العربي،
- يوسف، منى، وجهاد، محمد. (٢٠١٠). القيم التربوية في برامج الأطفال بالفضائيات العربية. الإمارات: دار الكتاب



الجامعي.

ذهبية، موسى. (٢٠١٩). القيم الأخلاقية كضوابط اجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي (ج٢). عمان: دار الأيام.
بديسي، وحيدة بوفدح. (٢٠١٧). القيم في برامج قناة MBC3 الموجهة للأطفال. مجلة المعيار، (٤٢). جامعة
الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر.

جفات، حميد شهيد. (٢٠٢٤). القيم الأخلاقية الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال: برنامج الأنمي
ناروتو أنموذجاً. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٤ (٣)

Durkheim, É. (2000). The Division of Labor in Society. Free Press

References:

- Ahmed, Suhail Kamel. (1999). Guidance and Psychological Counseling. Cairo: Alexandria Book Center.
- Al-Gebali, Hosni. (2003). Social Psychology: Between Theory and Practice. Egypt: Anglo-Egyptian Library.
- Al-Jallad, Majid Zaki. (2007). Learning and Teaching Values. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Zayoud, Majid. (2006). Youth and Values in a Changing World. Amman: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.
- Al-Samahrani, Asaad. (1994). Media First. Beirut: Dar Al-Nafae for Printing and Publishing.
- Al-Sayyid, Mohamed Abdel-Badie. (2009). The Impact of Satellite Channels on Family Values. Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution.
- Al-Hassan, Ihsan Mohamed. (2002). Authentic Values and Their Role in Facing the Social Dangers of Globalization. Al-Ajyal Journal, (1),
- Al-Khayyat, Majid Mohamed. (2011). Research Methodologies. Amman: Al-Raya for Publishing and Distribution.
- Al-Dreej, Mohamed. (1990). Educational Objectives and the Value System. Morocco: Dar Al-Fikr.
- Sarhan, Badoor Fadel. (2025). Values in Ramadan Television Series of MBC Group (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Media.
- Saeed, Suad Jabr. (2008). Global Values and Their Impact on Human Behavior. Amman: Modern Books House.
- Salem, Samah, & Saleh, Najla. (2010). Fundamentals of Work in Social Service. Jordan: Alam Al-Kutub Al-Hadith.
- Attiyat, Soufian Abu. (2017). Economic and Political Values and Their Relationship to Professional Adjustment among University Faculty. Psychological and Educational Studies, Laboratory for the Development of Psychological and Educational Studies, (18), 79.



- Abdel-Aziz, Barakat. (2012). Media Research Methods: Theoretical Foundations and Practical Skills. Cairo: Modern Book House.
- Omar, Moan Khalil. (1990). The Splitting of the Social Term. Baghdad: Higher Education Press.
- Kabbara, Osama Dhafer. (2003). Television Programs and the Educational and Social Upbringing of Children. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabia.
- Mohamed, Mohamed Ali. (1985). Society, Culture, and Personality. Alexandria: University Knowledge House.
- Mukhaimer, Tasneem Ahmed Sabri. (2015). Values in Children's Television Programs: MBC3 Programs as a Model (Master's thesis). Middle East University, Jordan.
- Ma'aytah, Khalil Abdul-Rahman. (2010). Social Psychology (3rd ed.). Amman: Dar Al-Fikr.
- Muaiza, Al-Saeed Bou. (2006). The Impact of Media on Values and Behaviors among Youth: A Survey Study in the Blida Region. Algeria.
- Al-Munir, Badoor Abdul-Wahab. (2016). Employing Television Programs in Promoting Social Values among University Youth. Sudan: Al-Ribat National University.
- Al-Nabi, Al-Fattah Abdel. (1987). The Role of the Press in Changing Social Values. Cairo University.
- Al-Nouri, Qais. (1981). Civilization and Personality. Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- Naseesa, Fatima Al-Zahra, & Qawasmi, Iman. (2017). Patterns of Educational and Family Values. Amman: Dar Al-Ayyam.
- Wattfa, Ali. (1995). Culture and the Crisis of Values in the Arab World. Al-Mustaqbal Al-Arabi Journal, 54.
- Youssef, Mona, & Jihad, Mohamed. (2010). Educational Values in Children's Programs on Arab Satellite Channels. UAE: University Book House.
- Thahabiya, Moussa. (2019). Moral Values as Social Controls and Their Relationship to Deviant Behavior (Vol. 2). Amman: Dar Al-Ayyam.
- Badisi, Wahida Boufdah. (2017). Values in MBC3 Channel Programs Directed at Children. Al-Mi'yar Journal, (42). Prince Abdelkader University for Islamic Sciences, Algeria.
- Jaffat, Hameed Shaheed. (2024). Social Moral Values in Television Programs for Children: The Anime "Naruto" as a Model. Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Thi-Qar, 4(3).
- Durkheim, É. (2000). The Division of Labor in Society. Free Press.